

# يستفتونك لمعالي الشيخ أ.د. سعد بن ناصر الشثري-1 21 6102 --2 3 8341هـ

سعد الشثري

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله الاخوة والاخوات. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. لقاء متجدد من برنامجكم الفقيه الافتائي المباشر ببستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية. ضيفنا في هذا المساء معالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:00

المملكة العربية السعودية باسمكم واسم زملائي ارحب بمعالي اهلا وسهلا بكم معالي الشيخ. الله يحييك وارجب بك وارجب بالمشاهدين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا. امين. واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة بين - 00:00:20

الحين والاخرة وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله. معالي الشيخ نريد ان نستهل هذه الحلقة بالحديث عن عبادة من العبادات امرنا بها في كتاب الله هي التوكل على الله. الايات كثيرة الحادثة على ذلك. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. نريد ان نقف مع التوكل حفظكم الله - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان من العبادات القلبية التي يعظم اجر العبد بها عند الله عز وجل. عبادة التوكل. المراد بالتوكل القلب على رب العزة والجلال. بحيث لا يشاهد او لا يظن ان الاسباب هي المثمرة للنتائج - 00:01:00

لوحدها. نعم. بل لا يمكن ان يحصل شيء في الكون الا بامر الله جل وعلا وتقديره سبحانه وتعالى كما قال تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر. كل شيء في الكون هو بامر من رب العزة والجلال - 00:01:30

كما قال تعالى انما امره اذا اراد شيئا فانهما يقول له كن فيكون. فهناك قدر وهنا قدرة وهناك كذلك خلق وامر. فافعالنا مخلوقة لله سبحانه وتعالى وان كنا نحن قائلين لها فهكذا الاسباب. نعم. هي اسباب مثمرة لنتائجها لكن لا تثمر بذاتها وانما - 00:01:50

امر الله جل وعلا. ومن ثم يتوكل المؤمنون على الله عز وجل. وقد جاءت النصوص ببيان ان التوكل يجب ان يكون على الله وحده ولا يجوز ان تلتفت القلوب الى غير رب العزة والجلال. وولذا قال تعالى ان ينصركم الله - 00:02:21

فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده؟ وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين مؤمنون لا يتوكلون الا على الله جل وعلا ويقول جل وعلا في وصف المؤمنين واذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياتهم - 00:02:41 زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلوا يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. كريم. وقد جاء في النصوص بيان بعض الثمرات المترتبة على التوكل - 00:03:07

فالتوكل على الله توحيد افراد للعبادة لله جل وعلا. وكذلك التوكل من اسباب جلب خيرين في الدنيا والاخرة فالتوكلون يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر الامم - 00:03:33

قال يأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجل والرجلان ثم اخبر ان موسى يأتي آآ انا قد سدوا الافق فاطن انهم امتي فيقال هذا موسى ومعه قومه ولكن التفت الى الافق فاذا بسواد عظيم قد سد الافق - 00:03:55

فقبل هذه امتك معهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقام النبي صلى الله عليه وسلم من عند اصحابه فخاض

اصحابه في هؤلاء من هم فقال قائلون هم من صحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:20](#)

وقال اخرون هم من جاء بعده وامنوا به ولم يروه فلما عاد النبي صلى الله عليه وسلم اليهم سألوه عن هؤلاء السبعين الفا. فقال صلى الله عليه وسلم هم الذين لا يسترقون - [00:04:42](#)

ولا يتطيرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون وعلى ربهم يتوكلون وجاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله ليس في بطنها شيء وتروح بطانا مليئة بطونها من رزق الله جل وعلا. واذا - [00:05:00](#)

امن العبد ان الله جل وعلا هو الرزاق فحينئذ يعتمد على الله وحده كما قال جل وعلا وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ليس بجهد وكد مجرد بل لا بد فيه من توفيق من رب العزة والجلال - [00:05:37](#)

بالتالي تلتفت القلوب الى الله في انجاح الاسباب. ولا يعني هذا ان العبد يترك السبب. نعم. بل عليه ان يبذل السبب ويتوكل على الله يتداوى ويتوكل على الله لان التداوي سبب ويعلم ان السبب لن ينجح - [00:06:02](#)

الا بامر رب العزة والجلال. وهكذا يقوم بالاكْتساب لان الله امره بالاكْتساب. ويتوكل على الله لانه يعلم انه اذا كان هناك اكْتساب لم يقدر الله عز وجل له ثمرة فحينئذ لن يكون - [00:06:23](#)

هناك رزق من هذا الاكْتساب. وهكذا في سائر حياة الانسان يتوكل العبد على ربه سبحانه وتعالى راجيا ما عند الله جل وعلا وينبغي بالعبد عند توكله وبذله للسبب ان يحسن الظن بالله جل وعلا. ان الله يجري - [00:06:43](#)

المسببات والاثار عند وجود اسبابها. فهذا نحسن الظن بالله جل وعلا وقد قال الله عز وجل في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء. انا عند ظن عبدي - [00:07:08](#)

بي فليظن بي ما شاء. يظن ان الله صادق في وعده يظن ان الله صادق في خبره يظن ان الله سيكون مع اوليائه المؤمنين يظن ان الله لن يخيب رجاءه ولن يخيب امله متى قام بامره يظن ان الله صادق عندما اخبر عنه - [00:07:26](#)

له يجازي المحسنين بالاحسان وان الله صادق في خبره عندما اخبر ان من انفق وفي سبل الخير فان الله يخلف عليه ما له فهذا كله مما يدخل في مفهوم التوكل. اذا لا تعجب - [00:07:48](#)

بالاسباب ولا تظن ان الاسباب منتجة لاثارها وحدها انت تكتسب. نعم. ولكن ليس الاكْتساب هو الجالب للرزق. وانما الجالب للرزق هو رب العزة والجلال وانت انما تفعل السبب. لا تتهاون في فعل السبب - [00:08:08](#)

ولا تظن ان السبب وحده هو الذي انتج هذا الاثر. بل هو من عند رب العزة والجلال وهكذا في باب العلاج والتداوي وهكذا في باب الانتصار على العدو. نعم. ولذلك قال الله تعالى ويوم - [00:08:29](#)

اتنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل لله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين - [00:08:48](#)

ومن هنا لا نعجب. نعم. بالاسباب نفعل السبب ولكن نظن ان نتائج الاسباب انما تكون بفضل الله جل وعلا ورحمته سبحانه وتعالى هذا معنى التوكل واذا كان الانسان من اهل التوكل تكفل الله بشأنه - [00:09:11](#)

كما قال النبي صلى الله عليه في الحديث السابق لو انكم تتوكلون على الله كما لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل لرزقكم كما يرزق الطير الحديث وكذلك اذا استشعر الانسان ان الله جل وعلا عند ظن عبده. نعم. فحينئذ يحسن الظن - [00:09:35](#)

بالله ويعاقب الرجاء به جل وعلا وبالتالي يتوكل عليه سبحانه وتعالى. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا استأذنك في عرض الاسئلة هنا الاخ محمد ابو طلحة من ايطاليا وذكر في سؤاله ان في المسجد الذي يصلي فيه شخص يقول ينهى الناس عن النافلة بعد

اذان صلاة العشاء يقول - [00:10:01](#)

من جلس ينتظر العشاء فلا يصلي النافلة بعد الاذان. يقول انا حضرتي قوله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة قل ما حكم من يصلي للنوافل في انتظار الصلاة. نعم. انتظار الصلاة - [00:10:29](#)

ليس المراد به ان يكون المرء جالسا وليس هذا من المفهوم الوارد في الخبر. نعم لو جلس الانسان يقرأ القرآن منتظرا للصلاة لعدة

منتظرا لها. نعم. ولو جلس يذكر الله لعدة منتظرا لها. وهكذا من كان يصلي بين الاذان - [00:10:45](#) والاقامة في المسجد فانه يعد منتظرا للصلاة ومن ثم الاحاديث التي وردت في انتظار الصلاة احاديث عظيمة الشأن كما قال صلى الله عليه وسلم فان احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه - [00:11:07](#)

فهذا الذي يصلي النافلة ما بقي في المسجد الا من اجل انتظاره لصلاة الفريضة. نعم. وبالتالي هذا الفهم الذي ذكره اخونا فهم خاطئ مخالف مقتضى النصوص الشرعية الواردة في استحباب اداء سنن بين الاذان والاقامة - [00:11:26](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ انتقل لاتصالات الاخ مروان من العراق تفضل اخي مروان. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله مروان تفضل الاول ما حكم يعني متى يا مروان نعم الاكل الذي يقدم. طيب طيب. والسؤال الثاني - [00:11:46](#)

وهل يجوز الصيام في مولد النبي؟ طيب والسؤال الثالث آ طيب واضح شكرا لك يا مروان الاخ ناصر السلام عليكم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يسحب اه من الصف الاول او يقصف لحاله هل عليه شيء الى الصف الحالي في الصف الثاني؟ طيب طيب واضح والصور - [00:12:19](#)

بارك الله فيك. وفيك. اه قد ربما يفقد اه المسجد او قلم. نعم. اه هذا لو واحد خذاه او شهر او شهرين. نعم. لم يأتي هذا الشهر. ماذا على هذا الشيء؟ مثل المسبحة او القلم. طيب طيب. تسمع اشارة الاجابة اخي ناصر شكرا - [00:13:13](#)

لك. الاخت ام حمد من تونس تفضلي يا ام حمد السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل يا ام حمد. بارك الله فيكم. الاول. السؤال الاول السؤال - [00:13:33](#)

رحم رحم الله ان تم اربع ركعات قبل العصر. والمواظبة عليها طيب والسؤال الثاني طيب تسمعين ان شاء الله الاجابة يا ام حمد الاخت ام حنان من السعودية تفضلي سلام عليكم يا شيخ. عليكم السلام تفضلي يا ام حنان - [00:13:49](#)

اه شيخ عندي سؤال. مهم. اني اشتغلت هنا في السعودية. نعم. واعطوني اياها اه حق شغلي سنين ايوه لكن الى الان انا ما احترمت البيت هو في البنك فلوسي. هل هذي الفلوس اني اطلع لي اياها زكاة ولا كيف طال عمرك؟ اه طيب تسميعني - [00:14:23](#)

بقي شيء يا ام حنان شكرا الله يطول عمرك واياك شكرا لك يا ام حنان. اذا معالي الشيخ آ الاخ مروان من العراق آ ثلاثة اسئلة تدور وحول مولد النبي عليه الصلاة والسلام سأل عما يقدم في الاحتفالات المولد النبوي هذه التي تقام - [00:14:46](#)

ما يقدم فيها من اكل وحلوى الى اخره يقول هل يجوز فيما لو قدمت لنا ان نأكل منها يا شيخ نتحدث عن المولد النبوي. نعم. المؤمن يحرص على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته. اللهم صلي وسلم عليه. كما امره الله جل وعلا بقوله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:15:07](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا. كما قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله ادعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وكما قال تعالى واتبعوه لعلكم - [00:15:39](#)

في نصوص كثيرة كلها تدل على امر المؤمنين باتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وقد جاءت النصوص بان هذه الشريعة نعم. لا تحتاج الى من يكملها. قال تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:15:59](#)

وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. نعم. فاذا كان الامر كذلك فينبغي بنا ان نطالع النصوص الشرعية كتابا وسنة وان نعرف طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المولد. في يوم الثاني عشر. نعم. من شهر ربيع الاول - [00:16:25](#)

اذا تأملنا السنة النبوية لم نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم يخص هذا اليوم بعبادة عما سواه من الايام. فلم يكن يخصها بصوم. نعم ولا باحتفال ولا بصلاة ولا باي عبادة من العبادات. نعم. ثم نظرنا الى - [00:16:52](#)

سنة وطريقتي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. فلم نجد انهم يفعلون ذلك في هذا اليوم ونجد انه لم يرفع هذا اليوم ويحتفل الا بعد القرون الثلاثة الفاضلة. نعم. فما خفي - [00:17:17](#)

ها؟ تركه اهل الزمان الثلاثة الفاضلة لا شك ان تخصيصه من العبادات مخالف لطريقتهم وهديهم. اعرف الناس بشرع الله هو رسول

الله صلى الله عليه وسلم وبعده اصحابه الفضلاء رضي الله عنه. ومن ثم - [00:17:41](#)

لا نجد مستندا لتخصيص هذا اليوم بعبادات تجعلنا نخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وطريقته. ثم اننا لو فتحنا احنا باب

الزيادات. نعم. في دين الله عز وجل لا يقف عند حد - [00:18:08](#)

ولكان هناك اختلافات كبيرة. نعم. انت ترى اشياء وانا ارى خلافها وظدها واذا كان الامر كذلك فاننا ينبغي بنا ان نعود لهدي النبي صلى

الله عليه وسلم كما قال فعليكم بسنتي - [00:18:30](#)

سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ. ثم قال واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة كما ورد ذلك في الصحيح من حديث العريباط ابن ساهرية رضي الله عنه وقد قال الله تعالى ام لهم شركاء - [00:18:50](#)

رعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ومن ثم لا يصح ان نخص هذا اليوم بطريقة او بعبادة ثم هناك من يشكك في كون اليوم الثاني

عشر هو يوم مولده صلى الله عليه - [00:19:17](#)

عليه وسلم من المؤرخين والمختصين ولهذا فاننا نقول ان الاحتفال بهذا اليوم مخالف للسنة. بل هو من البدع. فان قال قائل اننا نجد

احتفالات بايام معينة في السنة. فنقول فعل الناس - [00:19:34](#)

حجة على الشرع ثم هناك فرقان بين هذا الفعل وذاك فمن يحتفل بذلك اليوم يحتفل به على انه من العوائد ليس من العبادات بينما

من يحتفل بالمولد النبوي يحتفل به على انه عبادة. عبادة - [00:20:05](#)

والاصل في العبادات انه لا يجوز لنا ان نأتي فيها بعبادة الا اذا كانت واردة. نعم في دين الله عز وجل وفي كتاب الله وسنة رسوله

صلى الله عليه وسلم - [00:20:29](#)

فان قال قائل البدع منها ما هو حسن ومنها ما هو سيء يقول رسول الله صلى الله عليه يقول كل بدعة ضلالة ثم نقول لا بعض البدع

ليس بظلاله هذا يخالف ظواهر هذه النصوص. ثم اننا - [00:20:44](#)

اذا تأملنا في الاحتفالات التي تقام في ايام الموالد نجد ان فيها مخالفات بالطريقة الشرعية وبالتالي لا يصح التعويل على مناسبة

مشملة على مخالفات شرعية نعم مع انه لا يوجد لها اصل في الشرع. ومن هذا المنطلق - [00:21:07](#)

يقول بان الاحتفال بهذا اليوم ليس امرا مشروعاً فكل بدعة ضلالة كما اخبر صلى الله عليه وسلم فان قال قائل بان النبي صلى الله

عليه وسلم جعل ليوم ولادته مكانة بقوله ذلك يوم ولدت فيه - [00:21:41](#)

احب ان اصوم فيه فنقول تكلم عن يوم الاثنين ولم يتكلم عن الثاني عشر من ربيع الاول بالتالي لا يصح مثل هذا الاستدلال نعم.

احسن الله اليكم معالي الشيخ وجزاكم خيرا. الاخت ام محمد من السودان تفضلي - [00:22:03](#)

الو حياك الله ام محمد تفضلي ام محمد سؤال السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله ام محمد خفزي صوت التلفزيون واسمعي

عن طريق الهاتف الله يبارك فيك. السؤال ايوة. استسمارية - [00:22:24](#)

فيجب على البقاء قطعة ارض سكنية استثمارية نعم. مهم. طيب. باقي شي يا ام محمد شكرا لك ام محمد الاخ ابو عبد الله السلام

عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله حياك الله ابا عبد الله. لو تكلمت انا - [00:22:49](#)

تفضل ابو عبد الله. نعم. المسجد. نعم وهل افضل؟ او يسلمون لحظة لحظة الجمعة يا ابو عبد الله يصافح المصلين يعني ابو عبد

الله اسمعني انت تقول اذا كنت انا اقرأ القرآن ودخل شخص وسلم - [00:23:14](#)

الافضل ان ارد عليه او استمر في القراءة. اي نعم طبعاً كثيرين من الناس زي ما تقول افضل او ما افضل. طيب طيب. واضح الشيخ

سعد جزاه الله خير نعم - [00:23:56](#)

آآ يدعو الى الله سبحانه نعم نعم احسنت طيب طيب باذن الله سيتحدث الشيخ شكرا لك ابا عبد الله الاخ ياسر من السودان تفضل

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله ياسر. تفضل. عندي سؤالين. الاول - [00:24:10](#)

الفرق بين الواجب والمستحق والثاني والثاني الافضل لجلوسها بعد الفجر قبل الصلاة ولا بعد الصلاة الافضل ان ان يأتي قبل الصلاة

ويجلس في المسجد ام يكون بعد الصلاة؟ نعم نعم ايها افضل؟ طيب شكرا لك يا اخي ياسر - [00:24:45](#)

الاخ عمر من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبارك على نبينا محمد. في كل ايام العام. اه سؤالي بارك الله فيكم. وفيك - 00:25:05

في حديث منسوب للرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. مفاده من يبارك الناس في هذا الشهر الفضيل فيحرم عليه النار او تحرم عليه النار او يعني قريب من هذا القول انا اتأكد ان هذا هو حديث لانه منتشر في وسائل التواصل - 00:25:18

الذي هو شهر ربيع الاول نعم نعم تسمع ان شاء الله اجابة الشيخ اخي عمر شكرا لك. آآ اذا معالي الشيخ انت اجبت بحديثك اه المستفيض عن جميع اسئلة اخينا مروان حول الصيام وسماع الدف والانا شيد ومدح الرسول صلى الله عليه وسلم. اه الاخ ناصر يقول اذا دخل الى - 00:25:37

المسجد يا شيخ وقد اقيمت الصلاة والصف الاول مكتمل ماذا عليه يا شيخ؟ هل يمكن ان يصلي منفردا بالصف الثاني ام يقول احد المأمومين بالصف الذي امامه ام ماذا؟ ورد في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لفظ خلف الصف - 00:25:58 نعم. لا صلاة تفهم من خلف الصف صلاة نكرة في سياق النفي. فيراد بها نفي الحقيقة الشرعية اي لا تصح الصلاة شرعا لفظ خلف الصف يعني وحده. نعم. ومن ثم يقول سمعا وطاعة. ماذا يفعل - 00:26:18

هل يجر احدا من الصف المقدم؟ يقول لا يجر لان هذا من الاعتداء عليه. قد ينبه من في المسجد ليرجع احد منهم متصدقا عليه لا بأس وهكذا ادخال آآ غير مسلم او هذا ليس طريقا - 00:26:41

لرفع صلاة الفذ وحده. وكذلك من طرائق دفع هذه المسألة ان يتقدم فيصلي مع الامام اذا وجد ان الصف مكتمل ولا يمكن ان يكون له فرج صلى مع الامام. نعم. تقدم المصلين فصلى مع الامام لا يصلي وحده. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ بعضهم احيانا اه - 00:27:04 قد يقف ما يدخل مع الامام في صلاته ينتظر احد يأتي فعله هذا لا بأس لانه بذلك يصح صلاته. هم حتى لو انتظر وفاتت ركعة حتى ولو فاتت الصلاة كاملة ثم صلى بعد الامام وحده. نعم. فانه في هذه الحال - 00:27:31

يحوز اجر الجماعة لانه فعل الاسباب ادراكها ولم يتمكن من ادراكها لسبب خارج عنه. نعم. سبب شرعي. بالتالي يكتب له اجر الصلاة كاملة. الحمد لله. الحمد لله. وفي نفس الوقت يكتب له - 00:27:50

اجر صلاته وحده. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني يقول احيانا قد اجد آآ مسبحة يا شيخ او قلم او ما ذلك فقد في المسجد فاخذه واعرفه لمدة شهر او شهرين هل يجوز يا شيخ - 00:28:07

افضل في حقه ان تتركه. نعم. والا تأخذه تعود اليه صاحبه فيجده ف يأخذه هذا هو الافضل في حقه لو عرفه لابد ان يكون هناك تعريف سنة ما يصح ان يكتفي بمدة يسيرة في التاريخ لابد من سنة كاملة. نعم. اذا كانت السلعة - 00:28:27 مما يؤكل او مما يخشى عليه من التلف تصرف فيه اما بالاكل وحسب قيمتها بحيث اذا وجد صاحبها بعد ذلك اعطاه القيمة. دفعه دفع القيمة اليه. نعم. نعم احسن الله اليكم. الاخت محمد من تونس يا شيخ - 00:28:53

فسألت عن صحة حديث من صلى اربع ركعات قبل العصر. نعم. حديث هذا الحديث رواه ابو داوود في سننه. ولفظه رحم الله امراً صلى قبل العصر اربعة. وهذه الصلاة ليست من السنن الراتبة. نعم. فاذا فاتت لم يشرع - 00:29:10

قضاؤها لا يشرع قضاؤها قضاؤها تصلى بركعتين ثم يسلم ثم ركعتين ثم يسلم. نعم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ. سؤالاها الثاني عن قراءة آيات من سورة الحشر تقول هل هو - 00:29:30

من السنة وتقرأ مع اذكار الصباح والمساء؟ ورد ان من قرأ اواخر سورة الحشر فانه يستغفر له سبعون الف ملك. لكن هذا ضعيف الاسناد. وبالتالي لا يصح ان يعول عليه - 00:29:46

لا يصح ان يعول عليه فيجعل هذه الآيات من نعمة اذكار الصباح والمساء. نعم. الحمد لله. الاخت ام حنان تقول بانها عملت واستلمت اه مستحقاتها كاملة ووضعتها البنك هي تنوي ان تشتري منزلا تقول هل على هذا المبلغ زكاة؟ نعم اليس مالا؟ بلى. والله تعالى يقول - 00:30:05

وخذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم. ان صلاتك سكن لهم. وبالتالي وجب عليها ان تزكيه. قال تعالى يا ايها الذين



امنوا انفقوا من طيبات ما رزقناكم. وهذا مما رزق - 00:30:32

فبالتالي يجب عليها ان تزكي هذا المال. نعم احسن الله اليكم. الاخ ت ام محمد من السودان عندها قطعة ارض سكنية استثمارية قل هل تجب فيها الزكاة يا شيخ؟ لا اعرف معنى كلمة استثمارية. نعم. فان هذه الكلمة قد يراد بها - 00:30:52

معدة للبيع اذا كانت معدة للبيع ويريد ملاكها ان يبيعوها وقد جزموا بذلك فانه تجب زكاته. نعم. لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيباتي ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض. نعم. قوله ما كسبتم يعني - 00:31:12

من ربح تجارتكم واموالكم بالتالي يجب عليها ان تزكي هذا المال متى مضى عليه سنة نعم احسن الله اليكم يا شيخ الى الاخ ابو عمر ايضا يا شيخ هو سؤاله آآ امتداد لسؤال اختنا ام محمد يقول عنده قطعة آآ ارض وسيستغرق بناء آآ - 00:31:35

آآ كما ذكر امارة تجارية قرابة سنتين يسأل عن الزكاة ايضا يا شيخ. يعني اذا كان قد اعددها للايجار نعم فانه لا زكاة فيها. وان كان اعددها للبيع فانه يجب عليه ان يزكيها بحسب قيمتها الموجودة التي هي عليه في يوم تمام الحول. نعم. بعد - 00:31:55

سنة عندما اكتمل سنة فاذا به قد صب القواعد او صب السقف الدور الاول. نعم. يزكيها بحالتها الراهنة اسأل اهل السوق لو كانت عندنا ارض بهذه المواصفات كم اسعارها؟ وكم ثمنها في العادة؟ نعم. ثم يزكي - 00:32:21

ثم ينزلك الله. احسن الله اليكم. اه الاخ ابو عبد الله يقول اذا دخل شخص الى المسجد وانا اقرأ القرآن وسلم. ما الافضل؟ هل ارد السلام ام استمر في قراءة القرآن؟ نعم - 00:32:41

اذا دخل الانسان المسجد يستحب له ان يسلم فقد كان هذا هو شأن النبي صلى الله عليه وسلم عندما يدخل في المسجد والصلاة والسلام. فاذا كان هناك من يقرأ فقد اختلف اهل العلم في هل - 00:32:56

ان يرد السلام وان ان يكمل قراءته. نعم. والذي يظهر ان رد السلام في حقه او لا انه كان هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه رضوان الله عليهم. نعم. نعم احسن الله اليكم. اه - 00:33:16

سؤاله الثاني او الشق الثاني هو يريد منكم يا شيخ آآ توجيهها ونصيحة آآ بان آآ نعود الى الله وان نكف عن الذنوب والمعاصي والسيئات يقول ما نحن فيهم انا يمر فيه عالمنا من تشريد وقتل وتعذيب صحتك - 00:33:36

يا شيخ اولاً نحن نعود الى الله ونطيعه ونجتنب معصيته ليس من اجل مصائب الدنيا. نعم وانما رغبة في الاجر الاخروي. بلاء الدنيا لم يسلم منه احد حتى انبياء الله. لكن نحن نريد ان - 00:33:56

تصل الى الدار الآخرة جن عرضها السماوات والارض. وثانيا ما تمر به الامة اخف مما مرت به في عصور ماضية. ومع ذلك تجاوزت الامة محنتها. نعم واثبت وجودها فلو نظرت في حادثة الهجرة وجدت مئة الف وجدت مئة شخص - 00:34:19

يريدون قتل النبي صلى الله عليه وسلم وقد جعلوا على جعلوا لمن يأتي به حيا او ميتا مئة ناقة. نعم محنة عظيمة صحيح. محنة عظيمة. وقتل بالابواب. محاولة اغتيال عظيمة - 00:34:46

وفي يوم لما كانوا في الغار يقول ابو بكر الصديق والله لو رأى احدهم الى قدميه لرأنا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ استانسوا في يوم بدر - 00:35:06

يخرج النبي صلى الله عليه وسلم لتلقي قافلة قريش لاسترجاع الاموال التي اخذتها قريش من المسلمين في مكة نعم لم يخرجوا لقتال. فتخرج مكة باهلها وقواتها في جيش من قرابة الالف ثلاثة اضعاف. قدرات المسلمين. محنة عظيمة. ومع ذلك - 00:35:30

والله الحال يجعل انتصارا للمسلمين. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. وهكذا في يوم احد كاد المشركون ان يقضوا على الاسلام واهله وان يقتلوا نبيه ثم لما انسحبوا وجاءوا في حمراء الاسد عزموا على الرجوع وقالوا ما فعلتم شيئا. ما

قستوا محمدا ولا - 00:36:00

طمست الدين فنزل قوله حتى جاء المنافقون يخوفون المسلمين فنزل قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله - 00:36:36

وفضل لم يمسخهم سوء. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. في يوم الاحزاب تجتمع قبائل العرب وتغدر يهود يظهر المنافقون في

المدينة. نعم كما حكى ذلك سورة الاحزاب وكان ذلك في وقت حر وفي وقت برد شديد وخوف - [00:36:59](#)

شديد وجوع شديد لا يستطيع احدهم ان يخرج ليقضي حاجته يخاف من المشركين. فما هي الا ايام قلائل فيرسل الله عز وجل الريح على المشركين. ويدمر ما هم فيه. في خمسة وعشرين يوما - [00:37:29](#)

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم بعدها بعد اليوم نغزوهم ولا يعزونا نعصوهم ولا يزورنا. وانظر الى يوم وفاة النبي صلى الله عليه تا لا مات وموته مصيبة صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. تفرق الناس حتى في المدينة - [00:37:49](#)

يتفرق اهل المدينة وارتدت العرب وهم اليهود هم الروم بالمسلمين. مصيبة عظيمة. مصيبة عظيمة فيغير الله الاحوال يرسل ابو بكر الله اعلم. اسامة بن زيد بجيشه الى اهل الروم ثم يرسل جيوشا لمحاربة اهل الردة ثم بعد - [00:38:19](#)

واحدة يرسل النبي صلى الله عليه وسلم الجيوش العرمم الى فارس والروم معجزة. نصر من الله جل وعلا. شوفوا الموقف في يوم والاحزاب وصفها الله عز وجل بقوله وبلغت القلوب الحناجر. ارتفع القلب حتى وصل عند الحنجرة من الخوف. وتظنون بالله -

[00:38:50](#)

الظلول هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. زلزالا شديدا خوف عظيم فتنة عظيمة. مضت. مضت بحتى في عهد بعد عهد

النبوة في عهد عثمان لما حصلت الفتنة في عهد علي لما حصل الاقتتال بين المسلمين على فكرة عظيمة - [00:39:19](#)

تقضي على الاسلام بالموازين البشرية لكن الله حافظ دينه. عندما تأتي الدول الباطنية دولة العبيدية نعم فتجبر الناس على معتقداتهم الفاسدة فينجي الله الامة تجتاز المحنة. وهكذا في يوم التتار. نعم - [00:39:49](#)

قتلوا من المسلمين ما كان سببا في تغير لون مياه الانهار في وقت كان الصليبيون فيه يغزون بلاد الاسلام التتار من هنا نعم اذا في

بعض الاوقات جاءت دول باطنية واستولت قال ابو الله الحال واستمرت الامة - [00:40:19](#)

وفي يوم التتار التتار من هنا والصليبيون من هنا وهناك اقتتال واحتراب داخلي اجتازت الامة ذلك فاخرج الله من قادتها وعلمائها ما

يكون سببا من اسباب تجاوز المحنة. فانقلبت الى منحة. وفي - [00:40:44](#)

اصلنا الحاضر هناك قوة تنتهج منهجا يعادي الدين. استولت على بعض دول الاسلام معاملة الناس بشدة متفطرة صحيح. فما هي الا

ايام سنوات قلائل. يبين الله عز وجل للناس ان هذا المنهج ليس منهجا - [00:41:07](#)

وانهم لم يقدموا للامة شيئا. وفي نفس الوقت يظهر الله في بلاد جرداء. هذا البلاد المملكة العربية السعودية دولة تتبنى الاسلام منهجا

وترفع راية في قلب الله عز وجل واحوال البلاد من جميع النواحي. ولذلك لا - [00:41:35](#)

ولا تحزن من وجود مثل هذا التفرق او هذا الانقسام الله يتصرف في الكون. هذا الظلم الواقع على المسلمين. هل هو ضمن ما قدره

الله او عما قدره الله. قدره الله. لن يخرجوا عن قدر الله بشعرة. صحيح. طيب هل يمكن ان - [00:42:05](#)

عن قوة الله يا الله. لا يمكن. والله ما يفعلون اي شيئا الا بقدر الله وبه. قوته سبحانه وتعالى والله حكم يريد ان تقع في الناس.

سبحان الله. ويريد الناس ان يعودوا اليه جل وعلا - [00:42:35](#)

لذلك من الايات في التوكل. نعم. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. فهو حسبه اي كافيته. يكفيك الله كل شيء ومن يتق الله يجعل له

مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل - [00:42:55](#)

على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. ولذلك يجب علينا ان نستشعر هذه الايات ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم

الاعلون ان كنتم مؤمنين يجب علينا ان نستشعر الايات ان كنتم تعلمون فانهم يعلمون كما تعلمون وترجو - [00:43:15](#)

من الله ما لا ما لا يرجون. وعلينا ان نجزم ونوقن بايات الوعد الالهي. كما في قوله تعالى في النصر انا لننصر رسلنا والذين امنوا في

الحياة ات الدنيا يوم يقوم الاشهاد كما في قوله تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا -

[00:43:45](#)

لهم الغالبون. لهم الغالبون وعدما. الله. صادق ولا كاذب؟ قادر ولا عاجز سبحانه. صادق قاتل صادق قادر. نعم. احسن الله اليكم معالي

الشيخ وجزاكم خيرا الاخ آ الاخ ابو محمد تفضل - [00:44:13](#)

السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. عذرا ابا محمد. تفضل. معك الله يحفظك. اه من المعلوم اه القرآن الكريم. نعم يعني غلبك النوم نمت وانت تقراً يعني دورتم يكرمكم الله توفي ولا؟ نعم. طيب طيب - [00:44:37](#)

شكرا لك يا ابو محمد غدير من السعودية تفضلي عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. تفضلي. معكم بسؤال واحد نعم نعم مهم الساعة اربعة ونص العصر يعني تعودين لبيتك اربعة ونص العصا - [00:45:07](#)

ايوا يعني هل يجوز اني اكمل عفوا مع الظهر؟ لا احد يخليها على ظهري يا صلاة العصر طيب طيب تسمعين ان شاء الله شكرا لك يا غدير اذا معالي الشيخ الاخ ياسر من السودان سأل عن الفرق بين الواجب والمستحب - [00:45:33](#)

المستحب يجوز تركه يجوز الواجب لا يجوز تركه هذي خلاصة نعم مثال الصلاة المفروضة الصلوات الخمس نعم بينما نوافل الصلوات به مستحبة. نعم. سؤاله الثاني عن اه يقول ما الافضل يا شيخ ان يأتي مبكرا قبل صلاة الفجر ويجلس في في - [00:45:50](#)

مصلاه يجلس في المسجد حتى يصلي الفجر ام يكون بعد الصلاة هل افضل ان يجمع الوقتين معا؟ نعم. فانه في صلاة منتظر الصلاة في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس يذكر الله في مصلاه فان الملائكة - [00:46:15](#)

تصلي عليه ما دام فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه. هذا هو الافضل. نعم. لو قال ايها افضل انا لا يمكن اجمع بين الاثنين. نعم. فنقول اما بالنسبة للصلوات الاربعة الظهر والعصر والمغرب والعشاء فما قبل الصلاة افضل. نعم. واما ما بعد - [00:46:33](#)

اما صلاة الفجر فهناك اختلاف بين العلماء فيها. مهم. ولعل الاظهر ان ما كان قبل الصلاة فهو اولى لانه يعد في ساعات منتظرة نعم الصلاة. احسن الله اليكم يا شيخ الاخ عمر اه سأل عن حديث يقول - [00:47:00](#)

فمعناه من يبارك للناس في هذا الشهر الفضيل تحرم عليه النار وتحرم عليه النار. ما صحة هذا الحديث ان له اصل يا شيخ؟ لا يصح هذا لفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لا يجوز التعويل عليه. ولا بناء حكم شرعي عليه. نعم احسن الله - [00:47:20](#)

الاخ ابو محمد يقول اه اعلم بان القرآن لا يمسه الا المطهرون لكن يقول اذا كان في المسجد ويقرأ القرآن وغلبه النوم نعس او ذهب اجلكم الله الى دورة المياه ثم عاد يا شيخ يمكن ان ان يمسك المصحف ويقرأ؟ الائمة الاربعة اصحاب المذاهب المشهورة - [00:47:40](#)

بان مس المصحف لا يجوز الا للمتوطأ. نعم. لما ورد في حديث ابي بكر ابن عمر ابن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتاب وكان من ضمن ما فيه والا يمس المصحف - [00:48:00](#)

الا طاهر نعم لو قدر انه نام نوم خفيفا فالنوم الخفيف لا ينقض الوضوء. يعني اذا استغرق في النوم نعم حينئذ ينتقض الوضوء هذا متعلق بالمصاحف. نعم. انما لو كان في الجوانات او في البرامج الايباد او في غيرها. من البرامج - [00:48:15](#)

ايات قرآنية والمصحف كاملا فانه لا يدخل في هذا الحكم. احسن الله اليكم يا شيخ الاخت آآ غدير آآ تقول هي من يا شيخ وتذهب الى المجمع تقول اذا عادت الى بيتها قرابة الرابعة والنصف. هل هذا هو وقت صلاة العصر ام تجمع الظهر مع العصر او العصر مع الظهر - [00:48:35](#)

انا لا اعرف مقدار المسافة بينهما. نعم. وبالتالي لا يستطيع ان اتكلم في ذلك. واذا كانت المسافة اقل من مسافة قصر فانها لا تجمع الصلاتين الا لعذر. ولا يجوز لها قصر الصلاة. مهم. واما اذا كانت المسافة اكثر من مسافة قصر - [00:48:55](#)

فانه يجوز لها؟ نعم. اه ان تقصر الصلاة في هذه السفرة. وقت صلاة العصر يا شيخ؟ مو وقت صلاة العصر ترى هذا يختلف ما بين اختلاف الصيف والشتاء. نعم. الايام هذي كم ياذن عليه؟ نعم بالظبط. الرابع. صحيح ثلاثة الا ربع. المغرب - [00:49:15](#)

في بعض البلدان في بعض الاوقات يؤذن الساعة الثالثة والنصف. نعم. مرت اربعة الا ثلث. لا يمكن وضع حد منظم بالساعة. انما العبرة بوقت جريان الشمس نعم احسن الله اليكم. الاخت آآ ازهار يا شيخ من العراق تقول اريد ان اسافر - [00:49:35](#)

للعمره مع امي ولا يوجد آآ لدي محرم هل يجوز ان اسافر بدون محرم لان اخوتي سبقوا ان او لان اخوتي آآ اه مسافرون ووالدي متوفى وانا غير متزوجة. اعجب من اولئك الذين يقال لهم اطيعوا الله - [00:49:59](#)

واسلموا من الائم واجلسوا في بلدانكم ويكتب لكم الاجر حجا كاملا او اجر العمرة كاملا. ثم قولوا لا نريد ان نعني انفسنا وان ندفع اموالا وان نفعل. اذا ترك الانسان الطاعة لسبب شرعي كتب له - [00:50:19](#)



واجرها. نعم. تريد العمرة؟ تريد ان تسافر للعمرة لم تجد المحرم؟ نقول اذا جلست كتب لك اجر العمرة. العمرة كاملة احسن الله اليكم.

هنا يقول من سافر للسياسة لمدة شهر واحد فهل يترخص برخص السفر؟ علما بانه - [00:50:39](#)

ليس له مسكن في البلد الذي سيسافر اليه. هذا يختلف باختلاف طبيعة بقاءه. بعض الناس يأتي ويستقر في البلد لكنه يظهر نعم.

يروح يتمشى كل يوم كل يومين كل ثلاثة. تسفر يروح ذاهب الى البلدان القريبة منها. فحينئذ هذا يترخص - [00:50:59](#)

نعم. او يكون لا يدري ما مدى اقامته. هذا ايضا يترخص. اما من جاء الى بلد وعزم ان يبقى فيها شهرا وعزم ان لا يتجاوزها فحين

هذا مقيم اقام. صحيح. والله تعالى يقول واذا ضربتم في الارض - [00:51:19](#)

فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وهذا لا يضرب في الارض وبالتالي عليه جناح اذا قصر الصلاة. احسن الله اليكم معالي

الشيخ وجزاكم ثم خيرا الى هنا تنتهي هذه الحلقة وشكر الله لمعالي الشيخ الاستاذ الدكتور سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار

العلماء في المملكة العربية السعودية والمستشار في الديوان الملكي - [00:51:35](#)

معالي الشيخ بارك الله فيك وجزاك الله خيرا على حسن تقديمك واسأل الله لاختواني من فنيين ومخرج ومرتبين لهذا اللقاء كله توفيق

كما اسأله جل وعلا للمشاهدين الكرام التوفيق لخير الدنيا والاخرة اللهم تولى شأنهم وكن معهم - [00:51:55](#)

لا عليهم كما اسأله جل وعلا لكل الامة توفيقا وهداية واستقامة وسلامة لدماء وحفظا وحققنا لاموالهم سائر حوائجهم. واسأل الله جل

وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يجعلهم من - [00:52:15](#)

اسباب الهدى والتقوى والصالح هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صلي وسلم على رسول الله

شكرا لكم انتم شكرا للزملاء استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:35](#)